

المفاهيم الأساسية لضمان جودة التعليم

إعداد

محمد صحصاح

الجودة

مجموعة خصائص الخدمة/المنتج الذي تقدمه المؤسسة، ساعية إلى إرضاء العميل الذي يستخدم هذا المنتج/الخدمة، وملبية احتياجاته.

جودة التعليم

التطابق مع معايير معينة تسعى المؤسسة لتحقيقها
لضمان جودة المنتج التعليمي وكذلك العمليات التي
يتم من خلالها المنتج.

الجودة الشاملة فى التعليم

جملة الخصائص والمعايير التى ينبغى أن تتوفر فى جميع عناصر العملية التعليمية، التى تتعلق بالمدخلات، والعمليات والمخرجات، والتى تلبى احتياجات المجتمع ومتطلباته، ورغبات المتعلمين وحاجاتهم؛ ويتحقق هذا من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية بالمؤسسة التعليمية.

إدارة الجودة الشاملة

النظم الإدارية التي تستهدف التحسين المستمر في أداء الأفراد، والمؤسسات عن طريق استثمار قدراتهم، وتدعيم مهاراتهم من خلال التنمية المهنية المستدامة، وتفويض السلطة، ونظم المساءلة، وتوكيد الجودة والاستقلالية، وتقديم تغذية راجعة مستمرة لأدائهم، وإزالة العوائق التي تحول دون التحسين المستمر لجودة أدائهم.

ضمان الجودة

هو استيفاء الجودة لجميع عناصر العملية التعليمية من مناهج ومؤسسات وطلاب و معلمين و أساتذة و مختلف الأنشطة التي ترتبط بالعملية التعليمية.

(قانون ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد)

المجالات – المعايير

• المجالات:

التصنيفات الكبرى التي تتضمنها منظومة معينة، وتدرج تحتها المعايير.

• المعايير:

عبارات وصفية تشير إلى الحد الأدنى من مستويات الجودة المنشودة في منظومة التعليم والتعلم بكل عناصرها؛ وهي تحدد مخرجات التعليم والتعلم المرغوبة، متمثلة فيما ينبغي أن يعرفه المتعلم ويقوم به من أداءات.

المؤشرات – قواعد القياس المتدرج – شواهد التحقق

• المؤشرات:

عبارات سلوكية وإجرائية، تصف الإنجاز/الأداء المتوقع من الفرد/المؤسسة، وتعبّر عن مدى تحقيق المعيار.

• مقاييس (مدرجات) التقدير:

قواعد (مسطرة) متدرجة لقياس وتقدير الأداء بالنسبة لكل مؤشر، وتتكون من عدة مستويات ، غالباً أربعة أو خمسة.

• شواهد التحقق:

مجموعة المصادر والأدلة التي يمكن الاستفادة منها في تحديد مدى التقدم والإنجاز الذي أحرزته المؤسسة، والتي تتمثل في قواعد البيانات، ومحاضر الاجتماعات، ونتائج عمليات التقييم، والسجلات المختلفة... الخ

المعايير القياسية

هي الأسس التي تضعها اللجان المتخصصة بمشاركة جميع الجهات المعنية والمستفيدين من الخدمة التعليمية استرشاداً بالمعايير الدولية مع المحافظة على الذاتية الثقافية للأمة، وتمثل الحد الأدنى لمستوى عناصر جودة المؤسسات أو البرامج التعليمية.

(قانون ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد)

المعايير المعتمدة

هى المعايير التى تحددها المؤسسة التعليمية لنفسها وتعتمدها
الهيئة بشرط ألا تقل عن المعايير القياسية.

(قانون ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد)

التقويم المؤسسى

عملية تشخيصية علاجية، لتحديد جوانب القوة والضعف فى أداء المؤسسة، من أجل تعزيز نقاط القوة، وعلاج نقاط الضعف.

الاعتماد التربوى

إقرار الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد
استيفاء المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمى
مستوى معيناً من معايير الجودة وفقاً لأحكام القانون
رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ .

(قانون ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد)